

في إطار سعي مؤسسة قطر لتعزيز الابتكار في التعليم منتدى "وايز@أكرا" يضع التعليم على رأس أولويات الدول الأفريقية

الدوحة، قطر، 12 مايو 2018: استضاف مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، إحدى مبادرات مؤسسة قطر، بالتعاون مع مكتب فخامة الرئيس الغاني نانا أكوفو أدو، أمس، منتدى "وايز@أكرا" الموجّه للجهات المعنية بالتعليم وصنّاع التغيير في أفريقيا، بهدف تبادل المعارف بشأن أحدث الابتكارات في مجال التعليم.

عُقد المنتدى، الذي استمر ليوم واحد، في العاصمة الغانيّة، تحت عنوان "إطلاق قدرات الإنسان حول العالم: القيادة والابتكار من أجل تعليم نوعي في أفريقيا". وتناولت الفعالية عدة موضوعات من بينها التعليم النوعي، والقيادة الأخلاقية، وتدريب المعلمين، وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، وسبل تمويل التعليم، والمساءلة في إطار الشراكات، فضلاً عن مناقشة مبادرات التعاون الإقليمي الرامية إلى التصدي لتحديات التنمية.

وبهذه المناسبة، صرّح السيد ستافروس يانوكا، الرئيس التنفيذي لمؤتمر وايز، قائلاً: "يعيش في أفريقيا اليوم حوالي نصف شباب العالم، ولذلك يتطلع سائر المجتمع الدولي لجني الثمار من تمكين قادة المستقبل وصنّاع التغيير فيه".

وسلط المنتدى الضوء على مشاركة مؤتمر وايز مع صنّاع السياسة الأفريقيين، وقيادات الفكر والأعمال، ورواد الأعمال والمعلمين.

يُذكر أن مؤتمر وايز استضاف قمته، التي تُعقد كلّ عامين، خلال شهر نوفمبر الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة، وحضرها حشدٌ من الشخصيات البارزة في مجال التعليم من شتى أرجاء المعمورة. وفي خطابه الرئيسي أمام القمة، أكد فخامة الرئيس الغاني على أهمية التعليم بوصفه إحدى أهم الركائز لتحقيق الازدهار، قائلاً: "يعزز التعليم الحراك الاجتماعي، ويأمل جميع أولياء الأمور في توفير التعليم لأبنائهم بهدف انتشالهم من الفقر، وتوفير فرصة لتحسين نوعية الحياة".

وطرح الدكتور باترك أيوا، مؤسس ورئيس جامعة أشيسي في غانا والفائز بجائزة "وايز للتعليم" لعام 2017، تصوراً جديداً حول مستقبل التعليم العالي خلال خطابه الرئيسي في المنتدى، حيث قال: "يتمثل عملنا الرئيسي كمعلمين في تعزيز الأمل للأجيال المقبلة في العالم".

وتساهم جامعة أشيسي في تمكين الشباب الغاني عبر تزويدهم بمهارات ريادة الأعمال، والأخلاقيات، والمهارات القيادية اللازمة لمساعدتهم على المشاركة في بناء مستقبل قارتهم الأفريقية.

وقد برهن منتدى وايز@أكرا على الدور الإيجابي الذي يؤديه الابتكار في تعزيز الجهود المبذولة لتوفير الخدمات التعليمية وتحسين مخرجات التعليم عبر عرض المشاريع والمبادرات التعليمية المنبثقة عن برامجها العالمية التي تشمل جائزة وايز، وبرنامج وايز لتسريع التطوير وجوائزها.

وكانت المشاريع المشاركة من برنامج وايز لتسريع التطوير حاضرة في المنتدى، ومن بينها مشروع كيبلر، ومشروع الارتقاء بمستوى الفتيات الغانيات، ومشروع جرين شوتس، وهي مبادرة جنوب أفريقية تسعى إلى تحسين جودة تعليم الرياضيات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال السيد جو بيسفورد، مدير مشروع "جرين شوتس": "ندفعنا الحاجة الملحة لتوفير تعليم عالي الجودة للجميع إلى إحداث "ثورة ابتكارية" في أفريقيا."

وقد ساهمت جهود التوجيه والتواصل الاجتماعي والرؤية التي وفرها برنامج وايز لتسريع التطوير في ترك تأثير كبير على مشروع جرين شوتس، الذي استضافته مبادرة "عالم التعليم المدمج"، وهي مبادرة أطلقها معهد كلايتون كريستنسرين. وقد دأبت مبادرة وايز على عقد سلسلة من المنتديات التعليمية المحلية والإقليمية في الفترات الفاصلة بين مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم الذي تعقده المبادرة كل عامين. وتشهد هذه المنتديات مشاركة قادة بارزين، وعددٍ من صنّاع السياسات، وكوكبةٍ من الشباب، للعمل معًا على بناء منظومةٍ تعليميةٍ محسّنةٍ و مترابطةٍ في القارة السمراء.

- انتهى -

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز":

تأسس مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" عام 2009 بمبادرةٍ من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وتحت قيادة رئيس مجلس إدارتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر. ويُعدّ وايز منصةً دوليةً متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاق القائم على الأدلة والنقاش والعمل الهادف. ومن خلال قمته التي تتعدّد كل عامين ومبادراته البحثية التعاونية ومجموعة برامج المستمرة، يمثل مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" مرجعًا عالميًا لمنهجيات التعليم الحديثة.

للمزيد من المعلومات عن مؤتمر "وايز"، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.wise-qatar.org